



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة الانبار

SCAN ME

JUAH on web



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثاني - حزيران 2025

DOAJ

OPEN ACCESS



juah@uoanbar.edu.iq





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثاني - حزيران ٢٠٢٥م / ١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية



جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الأردن- الجامعة الأردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا – Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٥ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خیر الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الأنبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق.

أ.د. فؤاد محمد فريخ

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجانا.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	الأحوال الاقتصادية والعمرانية والحضارية للمغول	م.م. رجاء عزيز شلال أ.د. عبد الستار درويش	٤٢٤-٤١٢
٢	موقف العراق من الانتخابات البرلمانية اللبنانية ١٩٦٨	الهام حاتم تركي أ.د. فهمي احمد فرحان	٤٣٦-٤٢٥
٣	موقف العراق من قضية قبرص في الأمم المتحدة ١٩٤٥-١٩٥٨	حسن فزاع زيدان أ.د. جبران اسكندر رفيق	٤٥١-٤٣٧
٤	حركة عام ١٩٦٨ في المكسيك (دراسة وثائقية)	م.د. صبا ربيع احمد	٤٧٣-٤٥٢
٥	مسارع الراوي (سيرته الذاتية ونشاطه العلمي والفكري)	م.م. اياد خليف احمد م.م. مروة حسين علي	٤٩٠-٤٧٤

□ □

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	التحول الديموغرافي في العمر الوسيط لسكان محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)	أ.د. اياد محمد مخلف	٥٠٩-٤٩١
٧	العلاقات الإحصائية للأيدي العاملة الزراعية في ريف قضاء الرمادي	هند وليد فرحان أ.د. خالد اكبر عبد الله	٥٢٦-٥١٠
٨	تقييم الخصائص المناخية وأثرها في الإصابة بمرض ذات الرئة في إقليم أعالي الفرات	رجاء حامد حسن أ.د. نظير صبار حمد	٥٥٠-٥٢٧
٩	تقانة استنبات الشعير آلية التنمية المستدامة للثروة الحيوانية (تجارب عربية)	أ.م.د. أمينة جبار مطر	٥٧٢-٥٥١
١٠	تحليل جغرافي لمواقع القشلات وسبل تنميتها سياحياً في إقليم كوردستان العراق (قشلة أربيل وعقرة أنموذجاً)	أ.م.د. بحري سالم فتاح الصفار	٥٩٧-٥٧٣

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	تأثير تطبيقات تكنولوجيا التعلم الرقمية في تنمية المهارات الادائية لدى طلبة الجامعة	م.م. رامي خليل جندي أ.د. ياسر خلف رشيد	٦٣٢-٥٩٨
١٢	فاعلية انموذج الاستقصاء الثماني 8W'S في تنمية مهارات التنظيم الوجداني عند طلبة المرحلة الاولى في قسم علم الاجتماع	م.د. سراب محمود كريم	٦٥١-٦٣٣
١٣	أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م. رشاد عيادة خلف	٦٧٤-٦٥٢
١٤	فاعلية توظيف التعليم الأخضر في تنمية الوعي البيئي والتفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات	م.م. سعد حمود ثلاج	٦٩٩-٦٧٥
١٥	فاعلية نموذج التعلم التفاعلي في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية التفكير الإقناعي لديهم	م.م. عمر جاسم مخلف	٧٢٢-٧٠٠



The Impact of Mental Thinking Stimulation Model on Understanding Reading Texts and Developing Creative Comprehension Among Fourth-Grade Preparatory School Students

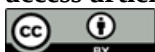
*Lect. Rasha Ayada Khalaf

General Director of Education in Anbar



<https://doi.org/10.37653/juah.2025.155989.1320>

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: The study aimed to investigate the impact of mental thinking stimulation model in understanding reading texts and developing creative comprehension among fourth-year preparatory school students. **Methods:** The semi-experimental approach was adopted. The participants of the study consisted of fourth-year preparatory school students at Maria Coptic Preparatory School for Girls, with (25) students included in the experimental group and (25) students in the control group. Reading text comprehension test and creative comprehension development tests were adopted to collect the data. **Results:** After analyzing all the data, the results showed that there were statistical significant differences between the pre- and post-measurement on the reading text comprehension and the creative comprehension development tests among the fourth-year preparatory school students. **Conclusions:** The study emphasized the necessity of training teachers to provide them with skills in modern teaching methods and techniques which would enhance the mental thinking and develop creative comprehension of their students.

Keywords: Mental Thinking Stimulation Model, Creative Comprehension, Fourth-Grade Middle School Students

أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي

م. رشا عيادة خلف

المديريّة العامّة لتربية الانبار

الملخص:

الأهداف: هدف البحث الكشف عن أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي. المنهجية: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من طالبات الصف الرابع الإعدادي في مدرسة إعدادية ماريا القبطية للبنات بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية، (٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة، تم تطبيق اختبار فهم النصوص القرائية واختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي. النتائج: بعد تحليل البيانات التي تم استحصائها، توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي على اختبار فهم النصوص القرائية واختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي. الاستنتاجات: ان ضرورة القيام بتدريب المدرسين من اجل إكسابهم المهارات في أساليب وطرق التدريس الحديثة اصبح ضرورة كبيرة من اجل تحفيز التفكير الذهني وتنمية الاستيعاب الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: أنموذج تحفيز التفكير الذهني، النصوص القرائية، الاستيعاب الإبداعي، طالبات الصف الرابع الإعدادي .

المقدمة

مشكلة البحث:

إن تدريس مادة اللغة العربية بما فيها من مهارات لا بد أن يكون من خلال توظيف العديد من النماذج، وتفعيل العديد من استراتيجيات التدريس وقد يكون أنموذج التحفيز الذهني أحد هذه النماذج التي يمكن أن تحسن من مهارات الطلبة في مادة اللغة العربية (سيف، ٢٠٢٢). ومن هنا تأتي الدراسة لتتناول أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية في تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي للوقوف على مدى فاعليته في نقل أثر التعلم للطلبة.

كما تتمثل مشكلة الدراسة في أن العديد من نتائج الدراسات السابقة تشير إلى وجود ضعف لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية في تذوق النصوص الأدبية وفي الاستيعاب الإبداعي بسبب الاعتماد على



الطريقة التقليدية في التدريس وعدم الاعتماد على النماذج الحديثة والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الطلبة كما أشارت إلى ذلك دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٢) ودراسة عون والعتار (٢٠٢٤) وغيرها من الدراسات الأخرى، الأمر الذي يتطلب تبني الأساليب والنماذج الحديثة في التدريس لمهارات اللغة العربية الأمر الذي يساهم في تحسين مهارات الطلبة أثناء عملية تعلّم اللغة العربية.

كما تظهر مشكلة الدراسة في وجود فجوة معرفية تتمثل في وجود نقص في الدراسات السابقة التي ربطت بين متغيرات الدراسة وهي أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب الابداعي مما يبرر إجراء هذه الدراسة الأمر الذي يكون فيه إثراء ومساهمة علمية قد تساعد في إيجاد النموذج المناسب الذي يعني هذه المهارات لدى الطلبة.

فرضيتا البحث: يأتي البحث للإجابة عن فرضيتين رئيسيتين هما:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي على اختبار فهم النصوص القرائية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.
 ٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي على اختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.
- أهداف البحث:**

يهدف البحث بشكل أساسي للكشف عن أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية في تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

أهمية البحث:

تُعد مادة اللغة العربية إحدى اللغات الهامة في العالم، كما أن المهارات التي تتصل بها من المهارات اللغوية: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وغير ذلك لها أهمية في تزويد الطلبة بمفردات لغوية، تساعد على التواصل مع الآخرين والتفاهم الإنساني حيث تعد أهم وسائل التعبير، ولا يمكن للطلبة الانتقال من مرحلة لمرحلة أخرى إلا بعد إتقان مهارات القراءة والتحدث والكتابة والاستماع (عبد الرحمن، ٢٠١٩).

كما أن مهارة القراءة تعد من أهم النتائج في عملية التعلّم، ومن الواجب على مدرسي المواد الدراسية المتعددة ومعلم اللغة العربية إكساب الطلبة هذه المهارة بحيث يتم استيعاب النصوص القرائية المختلفة بعده قراءتها، تمثل النصوص القرائية مختارة من كتب الأدب العربي وتتوفر في هذه النصوص جماليات فنية قد تكون فكرة واحدة أو عدة أفكار والهدف من دراسة تلك النصوص هو تذوق النص الأدبي ومعرفة جماليته (العزير والمقوسي، ٢٠٢٢).

ومن المهارات التي سيدعى مدرسو اللغة العربية إكسابها للطلبة عملية الاستيعاب القراءة والذي يعد من الأهداف الأساسية في تدريس مهارة القراءة، حيث يعمل قارئ النص على إعادة صياغة النص أو



الموضوع حسب إدراكه وفهمه ومن خلال هذه العملية يمكن له أن يستوعب ما تم قراءته ويعمل على فهمه بحيث يستطيع الانخراط في عملية التعلم والإجابة عن أسئلة المادة المقروءة وإعطاء معاني مرادفة وأفكار رئيسية مع اكتساب التشابه الموجود بين الفقرات المختلفة (البري، ٢٠٢٢).

ومن هنا تجد الباحثة أن تعليم اللغة العربية يهدف لتنمية مهارات التجديد والكتابة والقراءة والاستماع، حيث تتميز اللغة العربية بأنها لغة الإعجاز والبيان، وكذلك بأن ألفاظها ومفرداتها وأوزانها وتراكيبها غنية، وتتميز بسعة الاشتقاق ودقة نظامها، ونظراً لأهميتها فقد حظيت بالاهتمام والدراسة من قبل الباحثين خاصة فيما يتعلق باستيعاب المقروء وإتقان التحدث وغير ذلك.

تحدد الأهمية الرئيسية للبحث في النقاط التالية:

١. وضع أنموذج في تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وفي تنمية الاستيعاب الإبداعي يمكن أن يستفيد منه كل من له صلة بعملية تعليم اللغة العربية من مدرسين ومشرقي اختصاص وغيرهم.

٢. توظيف الأنموذج المستند إلى تحفيز التفكير الذهني في عملية التدريس حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى على حد علم الباحثة التي تناولت هذا الموضوع مما يشكل إضافة للبحث العلمي.

٣. تنفيذاً لما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة والأبحاث من ضرورة تحسين مهارات الطلبة في اللغة العربية وما أكدت عليه الندوات والمؤتمرات بشكل عام.

حدود البحث:

الحدود المكانية: المدارس الإعدادية للبنات في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار.

الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الإعدادي في مدرسة إعدادية ماري القبطية للبنات.

الحدود الموضوعية: تناول موضوع أثر النموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وفي تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي (الخيول العربية، العدالة الاجتماعية، الاصغاء الفعال بين الاب وأبناءه، عهد الامام علي، خوارق البشر، الكرم قديماً وحديثاً، اطلالة الجمال، الدين النصيحة).

تحديد المصطلحات:

أنموذج تحفيز التفكير الذهني: أنموذج ينطبق من النظرية البنائية وقد أوجده العالمان أدي وشاير (Adey, Shayer) اعتماداً على نظرية بياجيه وهي النظرية البنائية المعرفية وكذلك نظرية فيجوتسكي (الحلاق، ٢٠٢٣).

ويعرف اجرائياً بأنه الأنموذج الذي تم اعداده لتحفيز التفكير الذهني لدى طالبات الصف الرابع الاعداي في العراق.

فهم النصوص القرائية: المختارات من كتب الأدب العربي، والتي يوجد فيها جمال فني، قد تعبر عن أفكار متعددة أو فكرة واحدة والهدف من إيراد هذه النصوص هو إثراء تذوق الطلبة لها، وكذلك التعرف على ما يوجد في النص من جماليات (جابر، ٢٠١٨).

ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الاعدادي في العراق على اختبار فهم النصوص القرائية.

الاستيعاب الإبداعي: عمليات عقلية يعمل الطالب على مراقبة نفسه، كي يتمكن من فك الرموز والاستنتاج والتمييز والاستنتاج والعمل على فهم المعاني الضمنية، ولذلك أدراك العلاقات (البري، ٢٠٢٢). ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الاعدادي في العراق على اختبار الاستيعاب الإبداعي.

الإطار النظري:

أنموذج تحفيز التفكير الذهني:

توجد العديد من النماذج التي قدمت مساهمة واضحة لتحسين وتدريب مادة اللغة العربية، ومن هذه النماذج أنموذج تحفيز التفكير الذهني، وهو أنموذج ينطبق من النظرية البنائية وقد أوجده العالمان أدي وشاير (Adey, Shayer) اعتماداً على نظرية بياجيه وهي النظرية البنائية المعرفية وكذلك نظرية فيجوتسكي (الحلاق، ٢٠٢٣).

وتعد النظرية البنائية من الفلسفات التربوية التي تهتم بالطالب كمحور لعملية التعلم وأن يقوم بتخزين المعرفة التي يحصل عليها في داخله، وقد عرفت البنائية على أنها فكرة أو تصور يقوم المتعلم ببنائها وهي عملية بناء معنى داخل أفكارهم نتيجة ما يبذل من جهد لفهم ما أو لاستخراج المعنى منها (الدليمي، ٢٠٢٠).

ويعد أنموذج التحفيز الذهني أحد النماذج التي تستند على النظرية البنائية المعرفية للعالم بياجيه، والنظرية البنائية الاجتماعية للعالم فيجو تسكي، ورائد هذا الأنموذج هما العالمان أدي وشاير (Adey, Shayer)، وقد تم تصميم هذا الأنموذج ليكون أحد النماذج التي يمكن من خلالها تحفيز التفكير الذهني لدى الطلبة، بحيث يكونون هم محور للعملية التعليمية ولهم دور فاعل في عملية التعلم حيث يتم تدريس الطلبة من خلال نشاطات فكرية ذات نهاية مفتوحة معدة من قبل المعلمين ويتضمن هذا الأنموذج نشاطات تمكن الطلبة من أن يعبروا عن أنفسهم وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم (حنتوش، ٢٠٢٣، ص ١٧١٠).

ويقوم أنموذج تحفيز التفكير الذهني على أربع خطوات هي:



١. الإعداد والمناقشة: حيث يبدأ المدرس بمقدمة تراثية لموضوع الدراسة وذلك لتأكيد الفهم الأولي للمشكلة لدى الطلبة، حيث يبرز المدرس ما يوجد من مصطلحات ومفاهيم حديثة ومن المفضل أن يقوم المدرس بتقسيم الطلبة بمجموعات لإدارة النقاش بينهم والخروج باستنتاجات.
 ٢. مرحلة التضارب المعرفي: بحيث يضع المدرس مشكلة لا يستطيع الطلبة حلها، ويوظف طريقة تفكير تقليدية وهي محور هذا النموذج، حيث يجد الطلبة أن هناك مفاهيم جديدة تتعارض مع البناء المعرفي لهم، مما يدفعهم لمراقبة هذه البنية وطريقة التفكير للتكيف مع الأدلة، كما يزيد التضارب المعرفي من دافعية الطلبة لإيجاد حلول للمشكلة.
 ٣. التفكير في التفكير: حيث يعي الطلبة في هذه المرحلة استدلالهم وهو من أعلى مظاهر التفكير، والهدف من هذه الخطوة هي تنمية مقدرة الطلبة على تخطيط الطرائق والنماذج لاستخدام عمليات تفكير تساهم في إنتاج معلومات مطلوبة لإيجاد حل للمشكلة.
 ٤. التجسير: حيث يعمل الطلبة على بناء جسور بين الخبرات التي حصلوا عليها من نشاطات المنهج وخبرات الحياة اليومية بما يربط بين عملية التعلم وواقع الحياة (حنتوش، ٢٠٢٣).
- وترى الباحثة أن استخدام أنموذج تحفيز التفكير الذهني تبرز أهميته من خلال أنه يقود الطلبة إلى مستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي في القراءة، كما أنه يساهم في تحسين عملية التعلم ونقل أثر التعلم، وزيادة النمو العقلي لدى الطلبة من خلال ما يقدم لهم من نشاطات مبتكرة، كما أنه يحسن من تفكير الطلبة ويساعد المدرس في عملية تدريس الطلبة.
- ويظهر دور المدرس في هذا الأنموذج من خلال القيام بإدارة الحوار والنقاش بين الطلبة وإيجاد لغة حوار بينهم، وكذلك طرح مشكلة وتوجد تعارضاً معرفياً بين الطلبة، ومتابعة ما يستخدمه الطلبة من أنماط تفكير، ويعمل على تشجيع الطلبة لإعادة التفكير في بنائهم المعرفي والوعي به، والعمل على الربط بين ما تعلموه من خبرات داخل حجرة الصف، وجوانب الحياة المختلفة، كما أن دور الطالب يتمثل في المشاركة الفاعلية في عملية التعلم، وزيادة المحاولات لإيجاد حلول للمشكلات من خلال التفكير الواعي والمتعمق الأمر الذي يحسن من البناء المعرفي للطلبة (الحلاق، ٢٠٢٣).

فهم النصوص القرائية:

تعد عملية القراءة كإحدى مهارات اللغة العربية عملية عقلية انفعالية دافعين، تشتمل على عملية التفسير للرموز والرسوم التي يتلقاها الطلبة أثناء عملية القراءة، وفهم المعاني، وعملية الربط بين هذه المعاني والخبرة السابقة، حيث تعد القراءة عملية حل وتركيب يميز الطلبة فيها الكمية عن طريق ما تحتويها من حروف، ثم تركيب تلك الحروف ثم تكوين الجمل، كما تعد عملية يمكن من خلالها التعرف على الرموز ونطقها بشكل صحيح ومناسب (العزیز والمقوسي، ٢٠٢٣).

كما أن ميدان القراءة شهد التعامل مع عناصر النص المقروء وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين تقدم الطلبة في عملية القراءة، وتحسين المهارات اللغوية الأخرى، حيث يعد ذلك

علاقة تفاعلية تكاملية، حيث أن استيعاب الطلبة للمادة القرائية يساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم، كما يزيد ذلك من حصيلتهم اللغوية، ويوسع دائرة المعرفة وطرق التداخل، مما يساعد الطلبة في عملية بناء النص والأنماط التي تستخدم فيه ومن هذه الدراسات دراسة (الشريري، ٢٠١٦) ودراسة (العزير والمقوس، ٢٠٢٣).

لذلك كانت القراءة من المهارات الهامة في اللغة العربية، وتهدف للتعرف على أصوات وأشكال الحروف، المقدرة على تشكيل الكلمات المختلفة، وهي من العمليات المعقدة التي تدخل فيها القوى والحواس والمهارات المتعددة وذكاء وخبرة الفرد الأمر الذي زاد من الاهتمام بهذه المهارة باعتبار أنها من أساليب الأنشطة العقلية التي تستخدم في عملية الفهم وحل المشكلات والتفكير الناقد وإصدار الأحكام (البري، ٢٠٢٢).

وتعرف النصوص القرائية على أنها المختارات من كتب الأدب العربي، والتي يوجد فيها جمال فني، قد تعبر عن أفكار متعددة أو فكرة واحدة والهدف من إيراد هذه النصوص هو إثراء تذوق الطلبة لها، وكذلك التعرف على ما يوجد في النص من جماليات (جابر، ٢٠١٨).

وترى الباحثة أن تدريس النصوص القرائية هو أمر هام في مادة اللغة العربية وذلك من خلال إيراد قطع نثرية أو شعرية واردة في كتب اللغة العربية، والتي تتوفر فيها الجماليات الفنية والتي تمكن الطلبة من خلالها قراءة النصوص وفهمها وزيادة الحصيلة اللغوية لهم وكذلك استخراج الأفكار الواردة في تلك النصوص.

الاستيعاب الإبداعي:

إن اللغة العربية تعد لغة مشرّفة ومكرّمة على بقية اللغات الأخرى كونها لغة القرآن الكريم، الأمر الذي زاد من أهميتها وسعي العلماء للغوص في أسرارها وتحديد مهاراتها، وبيان المهارات التي ينبغي على الطلبة الحصول عليها لإتقان اللغة العربية.

ويعد الاستيعاب الإبداعي أحد المهارات الهامة في اللغة العربية ولذلك فإن للاستيعاب الإبداعي أهمية خاصة في اكتساب اللغة، حيث يساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال عملية إعادة ترتيب النصوص القرائية واستخدامها في مواقف جديدة، كما أن الطلبة يقومون بربط المادة المسموعة بالخبرات السابقة لهم (عبدالله وآخرون، ٢٠٢١).

كما أن الاستيعاب القرائي يقسم إلى ناقد وحرفي واستنتاجي، أو إلى إبداعي وحرفي واستنتاجي وناقد، أو إلى ناقد وتقويمي وحرفي واستنتاجي، أو إلى قراءة ما بين السطور، أو قراءة السطور، أو إلى قراءة ما خلف السطور، أو إلى إبداعي وتذوقي وحرفي واستنتاجي وناقد أو إلى الفهم النقدي أو الفهم المباشر أو الفهم الاستنتاجي (أبو الرب، ٢٠٢٣).



و توجد عدة مؤشرات للاستيعاب الإبداعي ومن ذلك إعادة الهيكلة للموضوع، والتعرف على التكامل المعرفي، وابتكار حلول للمشكلات، بحيث لا بد أن يتصف هذا الحل الذي تم التوصل له بالأصالة (أبو الرب، ٢٠٢٣).

وقد عرّف الاستيعاب الإبداعي بأنه عمليات عقلية يعمل الطالب على مراقبة نفسه، كي يتمكن من فك الرموز والاستنتاج والتمييز والاستنتاج والعمل على فهم المعاني الضمنية، ولذلك أدراك العلاقات (البري، ٢٠٢٢).

ويمكن للباحثة أن تعرفه بأنه العملية العقلية التي تنشأ بين النص والقانون لفهم المكونات المختلفة من خلال استخدام الخبرات والمهارات للوصول لمستويات فهم مختلفة، حرفية واستنتاجية ونقدية وإبداعية وتذوقية.

وتوجد عدة مهارات للاستيعاب الإبداعي ومن ذلك مهارات الفهم المباشر، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم الناقد، ومهارات الفهم الإبداعي، من خلال اقتراح العناوين الجديدة للنصوص وتلخيص ما يرد فيها من معلومات، وطرح أسئلة مناسبة حول موضوع النص، ثم يعمل على توظيف معلومات النص في المواقف الحياتية المختلفة (جابر، ٢٠١٨).

ومن هنا ترى الباحثة أن الاستيعاب الإبداعي هو عملية هامة تساعد الطلبة على فهم المادة المقروءة واستيعابها بشكل إبداعي وتوظيف النصوص والخبرات التي تم اكتسابها في مواقف حياتية متنوعة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة عون والعتار (٢٠٢٤) والتي هدفت لتعرف فاعلية تدريس المطالعة من خلال التصور الذهني في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع الادبي في العراق، تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكون أفراد الدراسة من طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة، تم تطبيق اختبار الفهم القرائي واختبار التفكير الإبداعي، وقد توصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية تبعاً لدراسة مادة المطالعة باستعمال التصور الذهني وقد أوصت الدراسة بعمل مجموعة اختبارات حول الفهم القرائي.

هدفت دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٣) إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، باستخدام استراتيجية الاستجابة للتدخل في التدريس، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، أما العينة فتكونت من (٦٨) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها فعالية استخدام استراتيجية الاستجابة للتدخل في تنمية مهارات الفهم القرائي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، باستخدام استراتيجية الاستجابة للتدخل في التدريس.



دراسة حنتوش (٢٠٢٣) والتي هدفت للكشف عن أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء في بغداد/ الرصافة العراق، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من طالبات متوسطة آسيا بنت مزاحم للبنات في بغداد/ الرصافة، بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية، (٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة، وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي في مادة الكيمياء، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل واللواتي دسهن باستخدام النموذج تحفيز التفكير الذهني، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول أنموذج تحفيز التفكير الذهني.

دراسة أبو الرب (٢٠٢٣) والتي هدفت تقصي أثر استراتيجية مسرحية المناجم في تنمية مهارات استيعاب المقروء والقدرة اللغوية الشفوية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكون أفراد الدراسة من (٣٣) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، في تربية إربد الأولى، وتم استخدام استيعاب المقروء، واختبار القدرة اللغوية الشفوية، توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر دالة إحصائية لاستراتيجية مسرحية المناجم في فئة استيعاب المقروء، وقد أوصت الدراسة بضرورة بحث العوامل المؤثرة على تنمية استيعاب المقروء لدى الطلبة.

دراسة الصوالحة (٢٠٢٣) والتي هدفت للكشف عن أثر الاستراتيجية السيميائية في تدريس النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية السلط في الأردن، تم استخدام منهج شبه تجريبي، وتكون أفراد الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة لكل مجموعة، طبق اختبار الاستيعاب القرائي واختبار التفكير التأملي والاستراتيجية السيميائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي في تنمية الاستيعاب القرائي المستند على الاستراتيجية السيميائية لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث عن استراتيجيات أخرى تساهم في تحسين الاستيعاب القرائي عند الطلبة.

دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٢) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين الفهم القرائي وتنمية مهارتي الاستمتاع والتحدث لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في العراق، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون أفراد الدراسة من (١٢٠) طالبة، تم استخدام اختبار الفهم القرائي واختبار الاستماع واختبار التحدث، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية بين الفهم القرائي ومهارتي الاستماع والتحدث وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول مهارات اللغة العربية.

دراسة العزيز والمقوسي (٢٠٢٢) والتي هدفت للكشف عن أثر تدريس نصوص القراءة حسب نموذج ريجلوث التوسعي في اكتساب أنماط لغوية والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية قصبة إربد، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من مجموعتين

تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة في كل مجموعة، وتم تطبيق اختبار الأنماط اللغوية، واختبار الاحتفاظ بالتعلم، وكان من أبرز النتائج وجود فرق دالة إحصائية في اختبار اكتساب الأنماط اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول مهارات اللغة العربية.

دراسة سيف (٢٠٢٢) والتي هدفت للكشف عن فاعلية استراتيجية، تدريسية تقوم على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف السادس في المينا مصر، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تم استخدام الاستراتيجية القائمة على نظرية ما بعد البنائية، وطبق الاختبار لمهارات الفهم القرائي قبلي وبعدي، وقد توصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية في مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتحديد قائمة الفهم القرائي بشكل أكثر وضوحاً.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Gebremeskel et al, 2024) إلى البحث في فعالية مهام تأسست على الذكاء الناجح في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الجامعة وإنجازاتهم، استخدمت الدراسة تصميم البحث شبه التجريبي والبحث الكمي، تكون أفراد الدراسة من (٦٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، تم استخدام مقياس مهارات القراءة القبلي والبعدي، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الناجح له أثر واضح على تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة (Alsharawa, 2024) للبحث في فعالية استخدام برنامج مبني على الذكاء الناجح في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية وأثرها على تطوير الاتجاهات نحو الكتابة من خلال معلمي المدارس الابتدائية في مصر، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (٢٥) طالباً تم تقسيمهم مجموعتين تجريبية وضابطة، تم استخدام اختبارات الكتابة باللغة الإنجليزية، والبرنامج المبني على الذكاء الناجح، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات حول استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس مهارات أخرى في اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة لورنت (Lorent, 2023) الكشف عن أثر الاستخدام لاستراتيجية القراءة الموجهة في تعزيز فهم الطلبة القرائي في المدارس الثانوية في واشنطن، أمريكا، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (٧٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (٣٧) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، (٣٧) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وتم استخدام اختبار الفهم القرائي



وتطبيقه على الطلبة، توصلت الدراسة لوجود أثر دالة إحصائياً للقراءة الموجهة على الفهم القرائي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات أخرى عن الفهم القرائي.

أجرى هونج ونجيون (Hong & Nguyen, 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن معتقدات معلمي اللغة الإنجليزية الناطقين بغيرها لأهمية أسئلة ما قبل القراءة في تنمية فهم المقروء. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلماً من تسع مدارس ثانوية في منطقة "كيكنج دلتا"، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين أظهروا معتقدات قوية لأهمية أسئلة ما قبل القراءة في تنمية فهم المقروء، فهم يستخدمونها لإثارة انتباه الطلبة للنص، واستدعاء خبراتهم السابقة، ومراجعة المفردات، والتنبؤ بالمحتوى، وشرح المعلومات، وتفسيرها.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي من خلال نظام المجموعتين، بالتطبيق على مجموعتين تجريبية وضابطة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار.

مجتمع البحث:

قامت الباحثة باختيار شعبتين من طالبات التعليم للصف الرابع الاعدادي في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار بمدرسة اعدادية ماريا القبطية للبنات والتي تتكون من ثلاثة شعب، الشعبة (أ) وتتكون من (٢٤) طالبة، الشعبة (ب) وتتكون من (٢٤) طالبة، الشعبة (ج) وتتكون من (٢٣) طالبة، وتم اختيار شعبتين بواقع (٢٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة في المجموعة الضابطة، بحيث تم تطبيق انموذج تحفيز التفكير الذهني، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

انموذج تحفيز التفكير الذهني:

قامت الباحثة بإعداد أنموذج تحفيز التفكير الذهني في ضوء عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة حنتوش (٢٠٢٣) حيث تم من خلالها تحديد المادة العلمية (المحتوى) من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي وكذلك صياغة الأغراض السلوكية، وإعداد الخطط الدراسية اليومية، وتم الاعتماد على كتاب المطالبة للصف الرابع الاعدادي الذي يتكون من الموضوعات التالية (الخيول العربية، العدالة الاجتماعية، الاصغاء الفعال بين الاب وأبناءه، عهد الامام علي، خوارق البشر، الكرم قديماً وحديثاً، اطلالة الجمال، الدين النصيحة).

صدق انموذج تحفيز التفكير الذهني:

للتأكد من صدق انموذج تحفيز التفكير الذهني تم عرضه على عدد من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في الجامعات وعدد من المشرفين التربويين في العراق للتأكد من صلاحيته للتطبيق على



طالبات الرابع الإعدادي، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة البرنامج للفئة العمرية المستهدفة ومدى تضمين المهارات اللازمة في البرنامج، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

أداتا البحث:

تم إعداد الأداتين الآتيتين:

١. اختبار فهم النصوص القرائية:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار بناء على عدد من النصوص القرائية في كتاب اللغة لعربية للصف الرابع الإعدادي، ومن ثم تحليل مجموعة من هذه النصوص القرائية للتعرف على النواحي الفنية ونواحي التذوق الأدبي فيها واشتمل الاختبار على عدد من الأسئلة تكونت من (١١) سؤالاً.

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بدلالة الصدق الظاهري من خلال عرضه على عدد من المحكمين من تدريسي الجامعة وعدد من مشرفي الاختصاص للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الاختبار للفئة العمرية المستهدفة ومدى مقدرة الاختبار على قياس ما أعد من أجله، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث وإعادة التطبيق بعد أسبوعين، ثم استخراج معامل الثبات عن طريق احتساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين والذي بلغ (٠.٨٩) وهذا يشير الى ان تصحيح اختبار الاستيعاب الابداعي يتمتع بدلالات ثبات مناسبة للاختبار.

ثانياً: اختبار الاستيعاب الابداعي:

تم اختبار وحدة دراسية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥. لإعداد اختبار الاستيعاب الابداعي والذي يتكون من عدد من الأسئلة وتبلغ (١٥) سؤالاً.

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بدلالة الصدق الظاهري من خلال عرضه على عدد من المحكمين من تدريسي الجامعات وعدد من مشرفي الاختصاص للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الاختبار للفئة العمرية المستهدفة ومدى مقدرة الاختبار على قياس ما أعد من أجله، وتم إجراء التعديلات في ضوء تعديلات السادة المحكمين.



ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (٢٠) طالبة وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين واستخراج معامل الثبات بواسطة حساب معامل الارتباط من خلال معادلة بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وذلك على الدرجة الكلية وهذا يشير الى ان اختبار التفكير التأملي يتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

إجراءات البحث:

تم اتباع الإجراءات الآتية:

- ١- إعداد أدوات البحث، ثم تحديد أفراد البحث وتحديد العينة التي تجرى عليهم البحث.
- ٢- اعداد المادة العلمية التي تم من خلالها بناء الاختبارات.
- ٣- تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة.
- ٤- جمع البيانات من أفراد العينة وتحليلها بواسطة برنامج SPSS

تصميم البحث:

اتبعت البحث المنهج شبه التجريبي المتمثل في تقديم مقياس قبلي ومعالجة، واختبار بعدي ويمكن تمثيل تصميم البحث للاختبار على النحو الآتي:

O2 X O1 O2 EG O1
O2 O1 O2 CG O1

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

O1: اختبار قبلي

O2: اختبار بعدي.

X: انموذج تحفيز التفكير الذهني.

-: منهج اعتيادي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- ١- المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة لأفراد البحث لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور، وذلك للإجابة عن التساؤلات.
- ٢- اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد البحث
- ٣- معامل ارتباط بيرسون.



٤- تحليل التباين المشترك.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي على اختبار فهم النصوص القرائية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

للإجابة عن الفرضية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الثنائي للقياس القبلي والبعدي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار فهم النصوص القرائية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، وذلك كما يلي:

الجدول (١) نتائج الاختبارات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة لاختبار فهم النصوص القرائية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي

الاختبار الكلي البعدي	الاختبار الكلي القبلي	المجموعة	
3.842	1.909	المتوسط الحسابي	تجريبية
		N	
		الانحراف المعياري	
0.250	0.407	المتوسط الحسابي	ضابطة
		N	
		الانحراف المعياري	
1.826	1.612	المتوسط الحسابي	Total
		N	
		الانحراف المعياري	
0.324	0.397	المتوسط الحسابي	Total
		N	
		الانحراف المعياري	
2.834	1.761	المتوسط الحسابي	Total
		N	
		الانحراف المعياري	
40.000	40.000	المتوسط الحسابي	Total
		N	
		الانحراف المعياري	
1.060	0.425	المتوسط الحسابي	Total
		N	
		الانحراف المعياري	

يظهر الجدول رقم (١) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار الكلي القبلي قد بلغ (١.٩٠٩) بانحراف معياري (٠.٤٠٧)، بينما كان المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (١.٦١٢) بانحراف معياري قدره (٠.٣٩٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعتين وذلك في الاختبار الكلي القبلي (١.٧٦١) بانحراف معياري قدره (٠.٤٢٥). وتبين بعد إجراء نموذج تحفيز التفكير الذهني أن

قيمة المتوسط الحسابي الكلي البعدي للمجموعتين قد ارتفع من (١.٧٦١) الى (٢.٨٣٤)، وتبين من خلال ما يظهره الجدول أعلاه أن المجموعة التجريبية قد ازداد لها المتوسط الحسابي بنسبة أكثر من المجموعة الضابطة حيث ارتفع في المجموعة التجريبية من (١.٩٠٩) الى (٣.٨٤٢)، بينما ارتفع في المجموعة الضابطة فقط من (١.٦١٢) الى (١.٨٢٦) وذلك نتيجة تطبيق انموذج تحفيز التفكير الذهني. حيث نستدل من خلال الارقام أعلاه على تحسن الاستجابة لعينة الدراسة وذلك عند مقارنة المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي على المجموعتين، ولبيان فيما إذا كان اختلاف قيمة المتوسطات الحسابية في الاختبارات القبلية والبعدية ذات أثر معنوي ودالة احصائية فان الدراسة قامت بإجراء تحليل التباين الثنائي كما يلي:

الجدول (٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار فهم النصوص القرائية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي

المتغير التابع		_الكلي_بعدي				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.	مربع ايتا
_الكلي_قبلي	0.079	1	0.079	0.935	0.340	٠٠٠٢٨٥
المجموعة	34.350	1	34.350	408.623	0.000	٠٠٩١٧
Error	3.110	37	0.084			
Corrected Total	43.823	39				

يظهر الجدول رقم (٢) أعلاه أن قيمة F بلغت ٤٠٨.٦٢٣ بدلالة احصائية بلغت صفر وهي أقل من ٥%، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية على الاختبار في القياسين القبلي والبعدي يعزى لنموذج تحفيز التفكير الذهني، وان تلك الفروق تعود بسبب الاختبارات التي تمت على المجموعة التجريبية.

كما يظهر الجدول (٣) السلوك الكلي البعدي:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار الكلي بعدي

95% Confidence Interval		Std. Error	الاختبار الكلي_بعدي Mean	Dependent Variable المجموعة
Upper Bound	Lower Bound			
3.961	3.689	0.067	3.825 ^a	تجريبية
1.979	1.707	0.067	1.843 ^a	ضابطة
a. Covariates appearing in the model are evaluated at the following values: .١٧٦٠٥ = الكلي_قبلي				



يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (٣.٨٢٥) وبمستوى مرتفع بانحراف معياري بلغ (٠.٠٦٧)، أما المتوسط الحسابي من المجموعة الضابطة فبلغ (١.٨٤٣) بانحراف معياري (٠.٠٦٧) وهذا يعني وجود أثر لأنموذج تحفيز التفكير الذهني على القياس البعدي للمقياس ولصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أنموذج تحفيز التفكير الذهني بما يحتويه من خطوات أربع قد ساهم في تحسين مهارة الطالبات في قراءة النصوص الأدبية وتذوقها الأمر الذي زاد من تفاعلهم مع المدرسات في غرفة الصف واستيعاب المفاهيم والمصطلحات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية وتحسين البناء المعرفي وزيادة مقدرتهن على استخراج القيمة الفنية وتذوق النصوص بشكل مناسب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصوالحة (٢٠٢٣) والتي توصلت لوجود أثر للاستراتيجية في تدريس النصوص القرائية واختلفت مع نتيجة دراسة أبو الرب (٢٠٢٣) حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر دالة إحصائية لاستراتيجية مسرحية المناهج في فئة استيعاب المقروء.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 < α) بين القياس القبلي والبعدي على اختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

للإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الثنائي للقياس القبلي والبعدي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي وذلك كما يلي:

الجدول (٤)

نتائج الاختبارات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة لاختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات

الصف الرابع الإعدادي الكلي القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الكلي
تجريبية	المتوسط الحسابي	٢.٤٢٧	٣.٧٩١
	N	20.000	20.000
	الانحراف المعياري	٠,٣٥٢	١٧٦٠.
ضابطة	المتوسط الحسابي	٢.٣٢٧	١.٧٥٢
	N	20.000	20.000
	الانحراف المعياري	٠,٤٠٨	٢٢٣٠.
Total	المتوسط الحسابي	٢.٣٧٧	٢,١٧٧
	N	40.000	40.000
	الانحراف المعياري	٠,٣٨٠	0.511



يظهر الجدول رقم (٤) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار الكلي القبلي قد بلغ (٢.٤٢٧) بانحراف معياري (٠.٣٥٢)، بينما كان المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (٢.٣٢٧) بانحراف معياري قدره (٠.٤٠٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعتين وذلك في الاختبار الكلي القبلي (٢.٣٧٧) بانحراف معياري قدره (٠.٣٨٠). وتبين بعد اجراء انموذج تحفيز التفكير الذهني أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار الكلي البعدي للمجموعتين قد ارتفع من (٢.٣٧٧) الى (٢.٧٧١)، وتبين من خلال ما يظهره الجدول أعلاه أن المجموعة التجريبية قد ازداد لها المتوسط الحسابي بنسبة أكثر من المجموعة الضابطة حيث ارتفع في المجموعة التجريبية من (٢.٤٢٧) الى (٣.٧٩١)، بينما انخفض في المجموعة الضابطة فقط من (٢.٣٢٧) الى (١.٧٥٢) وذلك نتيجة تطبيق انموذج تحفيز التفكير الذهني حيث نستدل من خلال الارقام أعلاه على تحسن الاستجابة عينة الدراسة وذلك عند مقارنة المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية بينما انخفضت الاستجابة على المجموعة الضابطة، ولبيان فيما اذا كان اختلاف قيمة المتوسطات الحسابية في الاختبارات القبلية والبعدية ذات أثر معنوي ودالة احصائية فان الدراسة قامت بإجراء تحليل التباين الثنائي كما يلي:

الجدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لاختبار تنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات

الصف الرابع الإعدادي

المتغير التابع		التبادل الاجتماعي الكلي				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.	مربع ايتا
التبادل الاجتماعي القبلي	٢٤٠.٠	1	٢٤٠.٠	٥٧٩٠.	٤٥٢٠.	٠.١٥
المجموعة	٤١٠.٨٥	1	٤١٠.٨٥	١٠٠٢.٣٥	0.000	٠.٩٦٤
Error	١.٥١٧	37	١.٥١٧			
Corrected Total	٤٣.١٠١	39				

يظهر الجدول رقم (٥) أعلاه أن قيمة F بلغت ١٠٠٢.٣٥ بدلالة احصائية بلغت صفر وهي أقل من ٥%، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية على الاختبار في القياسين القبلي والبعدي يعزى لأنموذج تحفيز التفكير الذهني، وان تلك الفروق تعود بسبب الاختبارات التي تمت على المجموعة التجريبية.

ويبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار الكلي بعدي.



الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار الكلي بعدي

				الاختبار_ الكلي_ بعدي	Dependent Variable:
95% Confidence Interval		Std. Error	Mean		المجموعة
Upper Bound	Lower Bound				
3.886	3.702	0.045	3.794 ^a		التجريبية
1.841	1.657	0.045	1.749 ^a		الضابطة
a. Covariates appearing in the model are evaluated at the following values: _الكلي_ قبلي = ٢.٣٧٧٣.					

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن توظيف أنموذج تحفيز التفكير الذهني والذي يعد من النماذج الحديثة في التدريس والذي يقوم على عدة خطوات تبدأ بالإعداد والمناقشة ثم مرحلة التضارب المعرفي، ثم مرحلة التفكير في التفكير وأخيراً مرحلة التجسير بحيث ساهمت تلك الخطوات في تحسين مهارات الاستيعاب الإبداعي لدى الطالبات من خلال توظيف أنموذج والذي كان فاعلاً في نقل أثر التعلم للطالبات، ومكن الطالبات من إثراء مهاراتهن في اللغة العربية خاصة الاستيعاب الإبداعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حنتوش (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن أنموذج تحفيز التفكير الذهني له أثر في التحصيل، وكذلك دراسة أبو الرب والتي توصلت لوجود أثر للاستراتيجية في تحسين مهارة المقروء لدى الطالبات ولم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تختلف مع هذه الدراسة.

التوصيات:

- بناءً على ما انتهى إليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:
١. القيام بتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في دورات تدريبية على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في تدريس بما يساهم في نقل أثر التعلم.
 ٢. تصميم العديد من النماذج الحديثة لتدريس مهارات اللغة العربية بما يمكن الطلبة من اكتساب مهارات اللغة لعربية بشكل مناسب.
 ٣. تشجيع المدرسين والمدرسات على الاستفادة من النماذج والاستراتيجيات الحديثة لتدريس اللغة العربية بأساليب عصرية وفاعلة.
 ٤. ضرورة تضمين أنموذج تحفيز التفكير الذهني في مقررات طرائق واستراتيجيات التدريس في الجامعات.

المقترحات:

عمل مزيد من الدراسات التي تربط بين أنموذج التفكير الذهني ومتغيرات أخرى كالقراءة الناقدة.



المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو الرب، ماجدة (٢٠٢٣) أثر استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية مهارات استيعاب المقروء والمقدرة اللغوية الشفوية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٦(١): ٨١-٥٨.
٢. البري، ردينا (٢٠٢٢) أثر الاستراتيجية السيميائية لتدريس النصوص القرائية في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، ٧(٣): ٢١٨-٢٣٣.
٣. جابر، حسين (٢٠١٨) مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لمعايير التعلم النشط في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف التاسع بمدارس منطقة الشارقة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صحار، سلطنة عمان.
٤. الحلاق، حسان (٢٠٢٣) مقدمة في مناهج البحث العلمي، بيروت، دار النهضة العربية.
٥. حنتوش، سجا (٢٠٢٣) أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، مجلة الدراسات المستدامة، ٥(١): ١٧٣٠-١٧٠٧.
٦. الدليحي، عصام (٢٠٢٠) النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٧. سيف، أحمد (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٥(٢٣): ٢١٠-٢٤٧.
٨. الشراري، عايد (٢٠١٦) أثر طريقة السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٩. الصوالحه، نجوى (٢٠٢٣) أثر الاستراتيجية السيميائية في تدريس النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية السلط، مجلة جامعة عمان العربية، ٨(٢): ٣٨٩-٤٠٧.
١٠. عبد الحكيم، نيفين (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية الاستجابة للتدخل في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية، ١٩٨(٢): ١-٤٥.
١١. عبد الرحمن، بدر (٢٠١٩) أثر برنامج قائم على نظرية ريجلوث التوسعية في تدريس البلاغة لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.



١٢. عبد الرزاق، هدى (٢٠٢٢) الفهم القرائي وعلاقته بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث عند طالبات الصف الرابع الاعدادي، مجلة لارك، ٣(٤٦): ٣٣٩-٣٦٢.
١٣. عبدالله، خالد حسن، حسن ومرز، هناء (٢٠٢١) استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣(٤): ٨٩-١١٢.
١٤. العزيز، أحمد والمقوسي، ياسين (٢٠٢٢) أثر تدريس النصوص القرائية وفق نموذج ريجلوث التوسعي في اكتساب الأنماط اللغوية والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٨(٢): ٨٣-٩٨.
١٥. عون، فاضل والعتار، زيد (٢٠٢٤) فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، المجلة الاكاديمية والعلمية العراقية، ١(١): ٦١٢-٦٢٧.

المراجع الأجنبية:

1. Al-Sharawy, Sh. (2024). Using Successful Intelligence- Based Program for Developing English Writing Skills and their Impact on Developing Attitudes Towards Writing Among Preparatory Schoolers Information Science Letters, **An International Journal**, 13(3): 481-495.
2. Gebremeskel, T., Bachore, M and Bushisho, E. (2024). The Effect of Multiple Intelligence Based Reading Tasks on EFL Students Reading Skills Achievements: The Case of University Students in Ethiopia, **Heliyon**, 10(1): 1-14.
3. Hong, T., & Nguyen, H. (2019). Teacher beliefs and practices of scaffoldings students' reading comprehension through questioning at prereading stage. **European Journal of Foreign Language Teaching**, 4(2): 72-92.
4. Lorent D. (2023). A Case study of the impact of guided reading groups in second grade on comprehension improvement. ProQuest LLC. 22(1):1-25
5. Sternberg, R., Birney, D., Stemler, S., Otterbach, R & Jarvin, L. (2022). Testing the Theory of Successful Intelligence Grade 4 Language Arts, Mathematics, and Science, **Journal of Educational Psychology**, 106(3): 881-899.



References

Arabic Studies:

6. Abu Al-Rub, Mohammad Mahmoud. (1990). Fundamentals of Skill Teaching. Teacher's Message Journal, Vol. 31, No. 4, Dar Al-Shaab Press, Irbid, Jordan, p. 565.
7. Ahmed, Daoudi, & Faiza, Mohamed Belkacem. (2017). The Importance of Using Digital Technology in the Management of Public Facilities and Improving Public Service in Algeria. Algerian Journal of Public Finance, No. 7, Algeria, pp. 11–13.
8. Gaber, Abdel Hamid Gaber. (1979). Education and Educational Technology. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, pp. 382–383.
9. Jasem, Mayada Khalid. (2019). The Concept of Teaching (Essence and Skills). College of Physical Education and Sports Sciences, Baghdad, Iraq, p. 5.
10. Al-Heela, Mohammad Mahmoud. (2015). Educational Technology Between Theory and Practice. Amman: Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, p. 32.
11. Khalifa, Ali Abdel Rahman Mohamed. (2016). Factors Influencing Faculty Members' Acceptance at the Faculty of Education / Helwan University of Using Digital Learning and Information Resources in Light of the Technology Acceptance Model. Egyptian Association for Educational Technology, Educational Technology, Vol. 26, No. 1, Egypt, p. 13.
12. Khair Al-Din, Mohammad. (2018). Digital Technology and Its Relationship to Education, p. 40. <https://palsawa.com/post/163>.
13. Qilni, Rushdi Labib, et al. (1984). The Curriculum as a System for Educational Content. Cairo: Dar Al-Thaqafa for Printing, p. 120.
14. Salem, Nahla Al-Mutawalli Ibrahim. (2007). Using Some E-Learning Approaches to Develop Students' Creative Thinking Skills. Faculty of Specific Education, Cairo University, Unpublished PhD Dissertation, Ismailia, Egypt, p. 16.
15. Sakinah, Dr. Owais. (2022). Digital Technology and Its Impact on the Individual and Society. Journal of Jil for In-Depth Legal Research, No. 51, p. 17.
16. Al-Sharman, Atef Abu Hameed. (2013). Contemporary Educational Technology and Curriculum Development. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution, p. 13.



17. Al-Sharif, Ahmed Zaki. (2005). Fundamentals of Skill Performance in Education and Training, pp. 19–22.
18. Al-Titi, Khudr Musbah. (2008). E-Learning from a Commercial Perspective. Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 12.
19. Abdel Latif, Tarek Ismail Mohamed. (2008). Digital Technology as a Factor in the Growth of Design Awareness in Developing Countries. Helwan University, Journal of Sciences and Arts – Studies and Research, Vol. 21, No. 1, Egypt, p. 9.
20. Al-Freijat, Ghaleb Abdul-Muti Mohsen. (2010). Introduction to Educational Technology. Amman: Dar Kunooz Al-Maarifa for Publishing and Distribution, p. 21.
21. Mahjoub, Ali Kareem Mohamed, Saleh, Shuaib Jamal Mohamed, & Hassan, Amani Abdul Aziz Ahmed. (2022). The Effect of Using Computer Simulation in Teaching the Financial Market Course on the Development of Concepts and Performance Skills among Secondary Commercial School Students. Journal of Young Researchers in Educational Sciences, Faculty of Education, Sohag University, No. 10, January.
22. Mohamed Wazzani. (2020). Teachers' Performance Skills During Classroom Interaction and Their Relation to Certain Emotional Disorders (Fear, Anxiety, and Introversion). Metoun Journal, Vol. 13, No. 1.
23. Murtada, Hussein Adnan. (2018). Educational Skills. Al-Ameed Educational Group, Karbala, Iraq, p. 8.
24. Mansour, Ahmed Ibrahim. (2015). Educational Technology. Amman: Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, p. 6.
25. Mousa, Dr. Saadi Lutfah. (2001). Methods and Techniques for Teaching Arts. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Saadoun Press, Baghdad, pp. 59–68.
- Harf, Ghidaa Ali. (2004). Employing Memory Aids in Voice and Recitation Teaching as a Model (Unpublished Thesis). College of Fine Arts, University of Baghdad, p. 16.
26. Al-Sayyid, Abdul-Mawla Al-Sayyid Abu Khattwa. (2012). Quality Standards in Faculty Members' Employment of E-Learning. Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, Vol. 5, No. 10, University of Science and Technology, Aden, Yemen, p. 353.
27. Al-Hamdani, Bushra Hussein. (2019). The Concept of Digital Education Among Media Students in Iraqi Universities. Arab Journal of Media and Child Culture, Egypt,



No. 5, pp. 21–32.

28. Al-Shahri, Hanan Sha'shou' Mohamed. (2024). The Role of Faculty Members' Digital Skills in Improving the Quality of Academic Educational Process: Reality and Aspirations. International Journal of Educational Technology and Information, Saudi Arabia, Vol. 1, No. 4, January, pp. 34–42.
29. Suleiman, Mohamed Ibrahim, & Hassouna, Ameera Mohamed. (2019). Designing a Training System Based on Virtual Training and Its Impact on Developing E-Teaching Skills and Self-Efficacy Among Commercial Education Teachers. Arab Journal for Research in Training and Development, Vol. 2, No. 6, pp. 95–134.
30. Al-Dahshan, Jamal Ali Khalil, & Samhan, Manal Fathy. (2020). The Skills Needed to Prepare for Future Careers and Jobs to Keep Up with the Fourth Industrial Revolution and the Requirements for Their Development – A Proposed Vision. Educational Journal, Sohag University, Egypt, No. 80, p. 4.
31. Ali, Walid Salah El-Din El-Desouky. (2024). Employing Artificial Intelligence Applications in Developing the Instructional Design of Digital Content. South Valley International University Journal of Educational Sciences, Egypt, Vol. 7, No. 12, June, pp. 758–820.
32. Al-Sarani, Israa Salah Rabee. (2023). The Impact of a Training Program Based on Digital Learning Strategies on Developing 21st-Century Skills and Understanding the Nature of Scientific Endeavor Among Primary Science Teachers. Proceedings of the 3rd International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions, Kingdom of Saudi Arabia, pp. 244–261.
33. Al-Aidrous, Azeezah Abdulrahman. (2011). Contemporary Performance Skills Required for Female Secondary Science Teachers in Mecca from the Supervisors' Perspectives. Journal of Qualitative Education Research, Egypt, No. 21, April, pp. 182–215.
34. Al-Hamdani, Bushra Hussein. (2019). The Concept of Digital Education Among Media Students in Iraqi Universities. Arab Journal of Media and Child Culture, Egypt, No. 5, January, p. 31.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 2, Volume 22, June 2025 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 15 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions



Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://juah.uoanbar.edu.iq/>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Economical, Constructional, and Cultural Conditions of the Mongols	Rajaa Azeez Shallal1 Dr. Abdulsattar Darweesh	412-424
2	Iraq's Position Towards the 1968 Lebanese Parliamentary Elections	Elham Hatem Turki Dr. Fahmi Ahmed Farhan	425-436
3	Iraq's Position Towards The Cyprus Issue in The United Nations 1945-1958	Hasan Fazzaa Zidan Dr. Jabran Iskandar Rafeeq	437-451
4	The 1968 Movement in Mexico - A Documentary Study-	Dr. Saba Rabeea Ahmed	452-473
5	Musare'a Al-Rawi (His Biographical, Scientific, and intellectual Activities)	Eyad Khulaif Ahmed Marwa Hussein Ali	474-490

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Demographic Transition in The Middle Age of The Population of the People in Al-Anbar Province (1997-2023)	Dr. Iyad Mohammed Mulhlif	491-509
7	Statistical Relations of The Agricultural Workforce in the Rural of Ramadi District	Hind Waleed Farhan Dr. Khalid Akbar Abdullah	510-526
8	Evaluation of Climate Characteristics and Their Impact on the Prevalence Rate of Pneumonia in the Region of Upper Euphrates	Rajaa Hamid Hasan Dr. Nadheir Sabbar Hamad	527-550
9	Barley Germination technique as a Mechanism for Sustainable Livestock Development (Arab Experiences)	Dr. Amna Jabbar Mutar	551-572
10	A Geographical analysis for the Locations of The Barracks (Qishla) and Ways to Develop Them as Tourist Destinations in The Kurdistan Region of Iraq (The Qishlas of Erbil and Aqra as a Model)	Dr. Bahri Salim Al. Saffar	573-597

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Impact of Digital Learning Technology Applications on the Development of Performance Skills Among University Students	Rami Khalil Jundi Dr. Yasir Khalad Rasheed	598-632



No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Effectiveness of the 8w's Model of Investigation in Developing Emotional Regulation Skills Among First-Year Students in the Department of Sociology	Dr. Sarab Mahmoud Kareem	633-651
13	The Impact of Mental Thinking Stimulation Model on Understanding Reading Texts and Developing Creative Comprehension Among Fourth-Grade Preparatory School Students	Rasha Ayada Khalaf	652-674
14	The Effectiveness of Employing Green Education in Developing Environmental Awareness and Evaluative Thinking among Second Intermediate Grade Students in Social Studies	Saad Hamoud Thallaj	675-699
15	The Effectiveness of Allopathic Learning Model on the Achievement of First-Year intermediate Students in the Holy Quran and Islamic Education and the Development of Their Persuasive thinking	Omar Jasim Mukhlif	700-722

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar**



**P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673**

SCAN ME

JUAH on web



Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 2, June 2025



 **juah@uoanbar.edu.iq**

